

المجلس 8 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج تيسير العلم الأول

٠٣٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله جعل الدين يسرا بلا حرج. والصلاة والسلام على محمد المبعوث بالحنيفية السمحة دون عوج. وعلى اله وصحبه ومن على سبيلهم درج. اما بعد - [00:00:00](#)

فهذا شرح الكتاب الخامس من المرحلة الاولى من برنامج تيسير العلم في سنته الاولى وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب الشيخ - [00:00:31](#)

محمد بن عبدالوهاب رحمه الله. وهو الكتاب الخامس في التعداد العام لكتب البرنامج. وقد انتهى من القول الى قوله باب ما جاء في الاقسام على الله. احسن الله اليكم. بسم الله - [00:00:51](#)

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمؤمنين. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب ما جاء في الاقسام على الله - [00:01:11](#)

مقصود الترجمة بيان حكم الاقسام على الله. والمراد به على الله نعم. احسن الله اليكم. عن جند ابن عبدالله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر - [00:01:31](#)

الله لفلان وقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان؟ اني قد غفرت له واحببت عملك رواه مسلم وفي حديث ابي هريرة ان القائل رجل عابد قال ابو هريرة تكلم بكلمة اوبقت دنياه - [00:01:57](#)

واخرته. ذكر المصنف رحمه الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة دليلين اثنين احده او والدليل الاول حديث جند ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان. الحديث - [00:02:17](#)

رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين اثنين. احدهما في قوله من ذا الذي يتألى على الله الا اغفر لفلان. فان الاستفهام استنكاري واقع على جهة انكار مقالته. والآخر - [00:02:47](#)

في قوله اني قد غفرت له واحببت عملك اذ ذكر جزاءه بالمعاقبة له باحباط عمله والمغفرة لمن حكم له. والمغفرة لمن حكم عليه وانما كان كذلك معاقبة له جزاء فعله ونقيض قصده - [00:03:17](#)

اذ جعل نفسه حاكما على الله في خلقه. يحمله على ذلك العجب بالنفس والادلال بالعمل على الله. فهو سوء ادب قلة تعظيم والدليل الثاني حديث ابي هريرة ان القائل رجل عابد الحديث رواه ابو داود - [00:03:58](#)

واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمام الحديث وقال للمذنب يعني الله وقال للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتي. وقال للاخر اذهبوا به الى النار وهذا معنى قول ابي هريرة تكلم بكلمة اوبقت دنياه واخرته. اي - [00:04:35](#)

افسدتهما والقول في حمله على مقالته نظير القول في الحديث السابق نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تحذير ومن التألي على الله الثانية كون النار اقرب الى احدنا من شرك نعله. الثالثة اوله رحمه - [00:05:24](#)

الله الاولى التحرير من التألي على الله اي الاقسام على الله تحكما اعجابا ابا للنفس وثم نوع وثم نوع ثان من الاقسام على الله لا مدخل له في التألي وهو الاقسام عليه بتحقق وقوع المقسم - [00:05:54](#)

بتحقق وقوع المقسم عليه لقوة رجاء المقسم. وقبول المحل فهذا لا بأس به. في حق من كمل دينه. وقوي يقينه والفرق بينهما ظاهر.

فالمذموم المطرح هو ما كان حامله. الاعجاب - [00:06:32](#)

نفس والادلال على الله في سوء ادب معه. اما الثاني فحامله حسن الظن بالله وقوة التوكل عليه. ومما ينبه اليه في فهم هذا الباب. ان رده الى القسم على الله في قدره فقط. اما القسم عليه في شرعه - [00:07:02](#)

فلا محل له لانه لغو لا طائل تحته. فمن يقول اقسمت على الله ان العصر اربع ركعات. او يقول اقسمت على الله ان صيام في رمضان. فهذا الباب عند اهل العلم فيما تعلق بالحكم القدري. نعم. احسن الله اليكم. الثانية كون النار اقرب - [00:07:32](#)

والى احدنا من شرك نعله. الثالثة ان الجنة مثل ذلك. الرابعة فيه شاهد لقوله ان الرجل نتكلم بالكلمة الى اخره. الخامسة ان الرجل قد يغفر له بسبب هو من اكره امري اليه - [00:08:02](#)

باب لا يستشفع بالله على خلقه. مقصود الترجمة بيان النهي عن الاستشفاع بالله على خلقه. اي طلب الشفاعة به عند احد من خلقه هو النهي للتحريم. لما في ذلك من تنقص مقام الربوبية - [00:08:22](#)

فشأن الله اعظم من ذلك نعم احسن الله اليكم عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نهكت النفس وجاع العيال وهلكت الاموال فاستسقي لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك وبك - [00:09:03](#)

الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك اتدري ما الله ان شأن الله اعظم من ذلك. انه لا يستشفع بالله على احد - [00:09:36](#)

وذكر الحديث رواه ابو داود. ذكر المصنف رحمه الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا هو حديث جبير ابن مطعم رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحديث رواه - [00:09:56](#)

وابو داود واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فاستسقي لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك. اي نجعل الله شفيعا عندك ان تدعو لنا بالسقيا فاتفق منه صلى الله عليه وسلم ما يدل على التحريم من وجوه ستة - [00:10:16](#)

اولها تسبيحه الله تعظيما لقبح مقالة الاعرابي وثانيها غضبه صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا المدلول عليه بقول الراوي فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه اي عرف في وجوههم الغضب لغضبه صلى الله عليه وسلم. وثالثها في - [00:11:00](#)

في قوله ويحك وهي كلمة وعيد وتهديد وابعها في قوله اتدري ما الله؟ فالاستفهام لاستنكار مقالة الاعرابي لبشاعتها خامسها في قوله ان شأن الله اعظم من ذلك. فنزه سبحانه وتعالى ربه عن مقالته لانها لا تليق بالله - [00:11:44](#)

وسادسها في قوله انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه. وهو نهى صريح والنهي في الشرع للدلالة على التحريم. فهؤلاء الدلالات الست دالة حرمة ذلك والخمس الاول منهن صيغ غير صريحة في النهي. جعلت - [00:12:38](#)

موطئة للتصريح به في قوله صلى الله عليه وسلم انه لا يستشفع بالله لا احد نعم. احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى انكاره على من قال نستشفع بالله عليك تغييره تغيرا عرف في وجوه اصحابه من هذه الكلمة. الثالثة انه لم ينكر عليه قولا - [00:13:18](#)

نستشفع بك على الله الرابعة تنبيه على تفسير سبحان الله قوله رحمه الله التنبيه على تفسير سبحان الله انها موضوعة لتنزيه الله عن كل ما لا يليق نعم احسن الله اليكم. الخامسة ان المسلمين يسألونه صلى الله عليه وسلم الاستسقاء. باب - [00:13:52](#)

ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد وسده وسده طرق الشرك. مقصود بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد من كل ما ينقصه او ينقضه. وسده الذرائع المفضية - [00:14:27](#)

الى الشرك. وتقدم نظير هذه الترجمة. لكن بينهما فرق لطيف فالترجمة الاولى متعلقة بحمايتها صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد من جهة الافعال. وهذه الترجمة متعلقة بحمايته صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد من جهة الاقوال - [00:14:57](#)

نعم احسن الله اليكم. عن عبد الله ابن الشيخير رضي الله عنه قال انطلقت في وفد بني عامر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا. فقال السيد الله تبارك وتعالى قلنا وافضلنا - [00:15:37](#)

واعظمنا طولا واعظمنا طولاً. فقال قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجبرنكم الشيطان رواه ابو ولا يستجبرنكم الشيطان. رواه ابو داود بسند جيد. وعن انس ان ناسا قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خير - [00:16:06](#)

خيرنا وسيدنا وابن سيدنا فقال يا ايها الناس قولوا بقومكم ولا يستهوينكم الشيطان. انا محمد عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني اللاهوت عز وجل. رواه النسائي بسند جيد - [00:16:26](#)

ذكر المصنف رحمه الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة دليلين اثنين. فالدليل الاول حديث الله بن الشخير قال انطلقت في وقت بني عامر الحديث رواه ابو داود والنسائي بسند صحيح ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. اولها - [00:16:46](#)

في قوله السيد الله تبارك وتعالى. فاخبر بان السيد الذي كمل على الحقيقة هو الله عز وجل وثانيها في قوله قولوا بقولكم او بعض قولكم ما معناه فما نقول بقولكم او بعض قولكم - [00:17:16](#)

كيف يعني طيب اي لكن هو يأمرهم ما يخبر عن حالهم. يأمرهم وليس يخبر عن حالهم. هم كيف احسنت قريب منه ثانيها في قوله قولوا بقولكم او بعض قولكم اي ما اعتادته العرب - [00:18:02](#)

بالمخاطبة وعادة العرب في خطاب كبرائها عدم المبالغة فيها لما طبع عليه العربي من الاستنكاف وقوة النفس ولم تكن العرب تعرف اللقب المبالغة في تعظيمها. حتى خالطت العجم وقد اتخذت الاعاجم في الزمن الاول القبا لكبرائهم - [00:19:04](#)

ككسرى عند فارس وهرطل عند الروم والنجاشي عند الحبشة ولم يعرف عن العرب تلك المبالغات. فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بان يقولوا بقولهم الذي اعتادوه في المخاطبة. والعرب اذا خاطبت معظما - [00:19:49](#)

نادته بكينته وثالثها في قوله ولا يستجربنكم الشيطان اي لا يستغلبنكم فيتخذكم جريا اي رسولا ووكيلا عنه في فتح باب الشر على النفس. والدليل الثاني حديث انس رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا. الحديث رواه - [00:20:19](#)

رواه النسائي بسند صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة. من طباعة وجوه اولها في قوله قولوا بقولكم على ما تقدم بيانه وثانيها في قوله ولا يستهوينكم الشيطان. اي لا يميلن بكم الى فتح باب الشر على انفسكم - [00:21:19](#)

وثالثها في قوله انا محمد عبد الله ورسوله. فاخبر عما له حماية لجناب التوحيد. ورابعها في قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل ومنزلته صلى الله عليه وسلم هي العبودية والرسالة. المخبر عنها في الجملة - [00:22:05](#)

المتقدمة عليها. وقوله صلى الله عليه وسلم ما احب يدل على النهي في رفعه فوق تلك المنزلة وذلكم النهي له درجتان اثنتان. اولهما ان يكون النهي تحريم ان كان ما رفع اليه من منزلة - [00:22:47](#)

يعود على منزلته التي انزله الله بالابطال. كتأليهه صلى الله عليه وسلم وثانيها ان يكون النهي للكرهه ان كان رفعه الى تلك المنزلة لا يعود على منزلته التي انزله الله عز وجل بالابطال - [00:23:27](#)

لكن يخالف امره. ككثير من المدائح نبوية المشجعة المتكلفة. فانه نهى عن ذلك في قوله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم الحديث عليه واللفظ عند البخاري وعند مسلم اصله فقط. نعم. احسن الله اليكم. فيه - [00:24:03](#)

الاولى تحذير الناس من الغلو. الثانية ما ينبغي ان يقول من قيل له انت سيدنا ثالثة قوله لا يستجربنكم الشيطان مع انهم لم يكونوا الا الحق. كيف؟ كيف لم يقولوا الا الحق - [00:24:43](#)

اية نديرها انه سيد ولد ادم. ها ناظروا في المتن لا تناظرون في شوفوا المتن كمل كمل وغيرها في الحديث طيب طيب كمل كمل لا تناظر فيه بعد قالوا سيدنا قالوا ايش؟ قالوا ايش هم؟ وابن - [00:25:03](#)

هذي صحيحة هو ابن من ابن عبد الله تقول للمناقف سبيه هذا كافر اصلي سمع ايش طيب هو الان الشيخ حنا ما علينا من الحديث الشيخ يقول لم يقولوا الى الحق يعني قولهم انت سيدنا وسيد ولد ادم كما قال الاخوان قال وابن سيدنا - [00:25:54](#)

هو ابن عبد الله يا اخي افهم الاشكال. من والد النبي صلى الله عليه وسلم؟ عبد الله كافر ام ليس بكافر؟ ما حكم قول سيدي الكافر ما حكمها؟ محرم. طيب - [00:26:28](#)

واضح الاشكال ولا لا؟ ها ايضا في الحديث الثاني لكن نحن نقول اشكال هذا. ها يا اخي ايش طيب كان في الجاهلية سيد لكن النبي صلى الله عليه وسلم يسكت عن المنكر. من القواعد المقررة النبي صلى الله عليه وسلم لا يسكت عن المنكر خلافا لبعض الاصولية -

اهـ ها وش الدليل ايش هذي اية الكفار يقصدون به ابراهيم وش الدليل؟ ها مسلمين طيب هم مسلمين يقصدون به ابراهيم فيا اخي ايش طيب يسكت النبي صلى الله عليه وسلم كان بين انه هذا لا يجوز - [00:27:26](#)

الان عندنا الاشكال انه سيدنا اذا كان ابن سيدنا يعني ابن عبد الله او ابن عبد المطلب او ابن عبد هاشم كلهم هؤلاء كفار. انتسب اليه لا يسعه السكوت على المنكر في الانتساب. الانتساب للكافر لا يجوز. صح ولا لا؟ طيب رتب - [00:28:19](#)

الا يمكن ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا قيل له هذا قبل صدور النهي منه يمكن ولا لا؟ يعني قيل سكت لانه لم يكن ينهى ثم نهى عن ذلك. لكن هذا الجواب غير محتاجين اليه. لان ابوه الذي قالوا وابن سيدنا هو ابراهيم - [00:28:39](#)

كما قال الاخ لكن لم يذكر وجهه وجهه ليس الاية وجهه لان العرب كانوا يعدون اباهم ابراهيم العرب في احوالهم قبل الاسلام كانوا يعدون ان اباهم هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فيكون معنى - [00:28:59](#)

قوله سيدنا بسيدنا يعني ابن سيدنا ابراهيم لان العرب كانت تعتقد ابوته لهم لان الصحيح ان جميع اصول العرب وجرائمها سواء العدنانية او القحطانية تعود الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام بل تعود قبله الى اسماعيل لكن تركه اسماعيل في الانتساب لان ابراهيم اعظم كان هو الذي بنى البيت الذي - [00:29:23](#)

نعم احسن الله اليكم. الرابعة قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي؟ نعم باب ما جاء في قول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه. سبحانه وتعالى عما يشركون. مقصود - [00:29:53](#)

ترجمة بيان عظمة الله سبحانه وتعالى الموجبة لتقديره والقيام بتوحيده وانما ختم بها المصنف للاعلام بان فقد التوحيد سببه عدم توفير الله وتعظيمه ومن بدائع هذا الكتاب استفتاحا وختما ان المصنف رحمه الله - [00:30:23](#)

ابتدأ كتابه بذكر موجب وجود التوحيد. وختمه بذكر موجب فقد التوحيد. فرد اخره على اوله دخل لمتك هناك اللي قدامك تنبهه قالك مقبل عليه جزاك الله خير. نعم. احسن الله اليكم. عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء حبر - [00:31:15](#)

من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يجوز الكسر الذي وقفت عنده الحرف محطوط عليه الفتحة كسرة يعني يجوز حبر حبر. نعم. احسن الله اليكم. قال جاء حبر من احبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:56](#)

قال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السماوات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء على اصبع والسرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول انا الملك. وضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجده - [00:32:16](#)

تصديقا لقول الحبر ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة اية وفي رواية لمسلم والجبال والشجر على اصبع ثم يهزه فيقول انا الملك انا الله. وفي رواية - [00:32:36](#)

البخاري يجعل السماوات على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع. اخرجه. وللمسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا يطوي الله السماوات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده منا ثم يقول انا الملك اين الجبار - [00:32:56](#)

الى المتكبرون. ثم يطوي الاراضين السبعة ثم يأخذهن بشماله. ثم يقول اين من انا الملك واين الدارون اي المتكبرون. وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما السماوات السبع والارضون السبع في كف الرحمن - [00:33:16](#)

في يد احدكم. وقال ابن جرير حدثني يونس قال ان دان ابن وهب قال قال ابن زيد قال حدثني ابي قال قال ابن زيد حدثني ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع ذي الكرسي الا كدراه - [00:33:36](#)

من سبعة القيت في ترس وقال قال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي من عرشه الا كحلقة من حديد القيت بين القيت بين ظهري فلاة من الارض. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال - [00:33:56](#)

بين السماء الدنيا والتي تليها خمس مئة عام وبين كل سماء خمس مئة عام وبين السماء السابعة والكرسي خمس مئة وبين الكرسي والماء خمسمئة خمسمئة عام والعرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى - [00:34:16](#)

شيء من اعمالكم اخرجه بمهدي عن ابن سلمة عن عاصم عن عن ذر افجر احسن الله اليكم. عن زر عن عبد الله ورواه بنحو مسؤول وعن عاصم عن ابي وائل عن عبدالله قال - [00:34:36](#)

الذهبي رحمه الله تعالى قال وله طرق. وعن ابن عباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدعون كم بين السماء والارض؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال بينهما مسيرة - [00:34:56](#)

مئة سنة وبين كل سماء بلا سماء مسيرة خمس مئة سنة كل سماء مسيرة خمس مئة ثلاثين سنة وبين السماء السابعة والعرش بحر بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض. والله تعالى - [00:35:16](#)

فوق ذلك وليس يخفى عليه شيء من اعمال بني ادم. اخرجه ابو داوود وغيره ذكر المصنف رحمه الله تعالى بتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. والدليل الاول قول الله الا وما قدروا الله حق قدره. والارض جميعا قبضته. الاية - [00:35:36](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ودلالته على مقصود من ثلثة وجوه اولها في قوله وما قد وما قدروا الله حق قدره اي ما عظموه ما له من التعظيم فيه اثبات عظمة الله عز وجل. وثانيها في قوله والارض جميعا - [00:36:06](#)

قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه. وهذا دال على عظمة الله. وثالثها في قوله سبحانه وتعالى عما يشركون نفسه وقدسها عما يقوله المشركون. وفي ذلك اثبات ما له من الكمالات مما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسله - [00:36:46](#)

الصادقون المصدقون والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء ابو من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين اثنين. احدهما - [00:37:26](#)

فيما ذكر من صفة الله سبحانه وتعالى التي ذكرها الحبر وضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقوله وثانيها في قراءته صلى الله عليه وسلم للآية المشتملة على تعظيم الله كما تقدم - [00:38:02](#)

والدليل الثالث حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا يطوي الله السماوات يوم القيامة. الحديث رواه مسلم وفيه لفظة شادة على الصحيح وهي قوله ثم يأخذهن بشماله فالثابت ثم يأخذهن بيده الاخرى - [00:38:42](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قول الله تعالى انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون وتكرارها عند طي الارض تأكيد لعظمته سبحانه والحديث الرابع وهو حديث ابن عباس رضي الله عنهما - [00:39:24](#)

رواه ابن جرير باسناد ضعيف ثم موصل زيد ابن لم بعده قال قال ابن زيد اي عبدالرحمن ابن زيد ابن اسلم رواه ابن جرير باسناد ضعيف جدا. والدليل السادس حديث ابي ذر رضي الله عنه - [00:40:10](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش؟ الحديث رواه البيهقي في الاسماء والصفات باسناد ضعيف والدليل السابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمسمائة عام - [00:40:40](#)

اخرجه الطبراني في الكبير باسناد حسن ومثله لا يقال بالرأي والدليل الثامن حديث العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون - [00:41:10](#)

بين السماء والارض رواه ابو داوود والترمذي وابن ماجه باسناد ضعيف كل هذه الاحاديث وجه دلالته على مقصود الترجمة فيما ذكر في من عظمة الله عز وجل. الموجبة لتعظيمه وتوحيده - [00:41:30](#)

المانعة لفقده. فالاطلاع عليها يورث تقدير الله وتعظيمه واجلاله وتعظيمه واجلاله وغفلة العبد عنها تورث قلة توقيره. فيضعف توحيد العبد وربما ذهب بالكلية كحال الكفار من اليهود الذين كان عندهم علم بعظمة الله. ولكنهم لم يقدروه حق قدره. وكقوله تعالى ما لكم لا ترجون - [00:42:00](#)

الله وقارا في حقهم اي لا تعظموا اي في حق الكفار اي لا تعظمونه حق عظمتهم نعم. احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى تفسير قوله تعالى والارض جميعا ان قدرته يوم القيامة. الثانية ان هذه العلوم وامثالها باقية عند اليهود اذن في زمنه صلى الله عليه وسلم - [00:42:40](#)

لم ينكروها ولم يتأولوها. الثالثة ان الحذر لما ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم صدقه ونزل القرآن بتقرير ذلك. الرابعة وقود الضحك الكثير من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:10](#)

لما ذكر الحبر هذا العلم هذا العلم العظيم. قوله رحمه الله الرابعة وقوع الضحك من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر الحبر

هذا العلم العظيم. وضحكه صلى الله عليه - [00:43:30](#)

وسلم وقع تصديقا لقوله لا سخرية منه. والفرقان في ذلك ان الصحابي فهم التصديق وفهم الصحابي مقدم على غيره احسن الله اليكم. الخامسة تسريح بذكر اليدين. وان السماوات من يد اليمنى والارضين في اليد الاخرى - [00:43:50](#)

السادسة التصريح بتسميتها الشمال قوله رحمه الله السادسة التصريح بتسميتها الشمال كما في رواية عند مسلم والمختار كما سبق ان هذه الرواية شاذة كما جزم به جماعة من الحفاظ نعم. احسن الله اليكم. السابعة ذكرا جبا. ذكر الجبارين والمتكبرين عند ذلك -

[00:44:20](#)

الثامنة قوله كخردلة في كف احدكم. التاسعة عظم الكرسي بالنسبة الى السماوات العاشرة عظمة العرش بالنسبة للكرسي. الحادية عشرة ان العرش غير الكرسي. الثانية عشرة كم بين كل سماء الى سماء. الثالثة عشرة كم بين السماء السابعة والكرسي؟ الرابعة -

[00:44:50](#)

كم بين الكرسي والماء الخامسة عشر ان العرش فوق الماء؟ السادسة عشر ان الله فوق العرش السابعة عشرة كم بين السماء والارض؟ الثامنة عشرة كتب كل سماء خمسمائة سنة. التاسعة - [00:45:20](#)

عشرة ان البحر الذي فوق السماوات بين اعلاه واسفله مسيرة خمس مئة سنة. هذا اخر الابواب المسائل والحمد لله رب العالمين. وبهذا ينتهي شرح هذا الكتاب على نحو مختصر يفتح موصده ويبين مقاصده اللهم انا نسألك علما في يسر ويسرا في علم - [00:45:40](#)

وبالله التوفيق تبون على القواعد الاربعة ولا مدري لا زال الوقت مدري طيب عشر دقائق ونرجع نستأنف في الدرس اللي يريد يتوضأ وغير ذلك عشر دقائق ويرجع الدرس ان شاء الله - [00:46:10](#)

- [00:46:30](#)